



دوحة الولاية

اليوم كرمك يا بابا شهيد

الافتتاحية

Ashouraa

نعزي الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام وولي أمرنا الإمام الخامني عليه السلام وسائر المؤمنين والإخوة المجاهدين مع حلول ذكرى عاشوراء أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

عاشوراء
هيات منا الذلة

...ونسأل في البداية ما هو الوضع الذي جعل الإمام الحسين عليه السلام يشعر بأن الإسلام لا يحيا إلا بتضحية كهذه التضحية العظيمة؟...

علينا ان ننظر ما هو الداء العفن الذي أصاب ذلك المجتمع الإسلامي حتى انتهى الأمر إلى يزيد، ما الذي حدث بعد عشرين عاماً من استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام حتى ترفع رؤوس أبناء أمير المؤمنين على رؤوس الرماح، ويظاف بها في تلك المدينة؟ فالكوفة لم تكن مدينة غريبة عن الدين، إنما الكوفة هي نفس ذلك المكان الذي كان يمشي أمير المؤمنين في أسواقها يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر، وكانت تلاوة القرآن في آناء الليل وأطراف النهار متصاعدة من ذلك المسجد وتلك المحافل، هذه المدينة نفسها هي التي طوّفا فيها وفي أسواقها بنات أمير المؤمنين عليه السلام وحرمه وهم أسرى... ما الذي حدث حتى وصل الأمر إلى هذا الحد؟.. بحسب الآية الشريفة «**وخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً**». فإن هناك سببين أساسيين لهذا الضلال والانحراف العام:

الأول: هو الابتعاد عن ذكر الله ونسيان ما هو عند الله.
والثاني: هو السعي وراء الشهوات واتباع الهوى. وبعبارة أخرى حب الدنيا والتفكير بجمع الثروات والمال والتلذذ بشهوات الدنيا والوقوع فيها، أصبح كل واحد يفكر كيف ينجو بنفسه من المعركة، وعندما تتعود مجازاة الآخرين في الهلاك وراء الدنيا وعندما نعطي الترجيح لأنفسنا ولمصالحنا فوق مصالح المجتمع فإن الوضع سيؤثرنا إلى هذا المستوى، فإذا تغير معيار التقوى في المجتمع يصبح إنسان تقى كالحسين بن علي عليه السلام مهذور الدم، إن كانت الحكمة والتسلط والتحكم بأمر العالم والدسياسة والاحتيايل والكذب وعدم الاعتناء بالقيم الإسلامية هي الملاك فإن شخصاً كيزيد سيتولى زمام الأمور، وشخصاً كعبيد الله بن زياد سيصبح الرجل الأول في المجتمع.

- الصبر:

ففي الزيارة المنسوبة للناحية المقدسة: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

- الاستبشار بلقاء الله:

فبعد أن أخبرهم الإمام الحسين عليه السلام بأنهم سيقتلون قالوا بأجمعهم: «الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك وشرّفنا بالقتل معك، أو لا نرضى أن نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله».

- التفاني في الولاء لإمامهم:

تجلى ذلك في ما قاله سعيد بن عبد الله الحنفي مخاطباً الإمام الحسين عليه السلام: «والله لا نخليك حتى يعلم الله أننا قد حفظنا غيبة رسوله فيك، أما والله لو علمت أنني أقتل، ثم أحيأ، ثم أحرق حياً، ثم أذرى، يفعل ذلك بي سبعين مرة لما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك، وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا اقضاء لها».

فسلام عليهم من أصحاب قدموا النموذج البهي لصحبة الامام المعصوم كيف تكون، فهل من موطن نفسه لحسن صحبة امام زمانه.

سجل التاريخ مكانة عظيمة لأصحاب الامام الحسين عليه السلام لم يسجلها لغيرهم عندما كان منصفاً. هذه المكانة الرفيعة لم تكن من نصيبهم (رضوان الله عليهم) إلا لتضحياتهم الكبيرة المنبعثة من إخلاصهم لله تعالى وعشقهم لوليّه الكامل أبي عبد الله الحسين عليه السلام. فهم مع ما استجمعوه من صفات جليلة، حريّ بنا أن نمثلها لنقول صادقين «يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً»، تميزوا عن أقرانهم بصفات أخرى أهمها:

- الحفاظ على وقت الصلاة:

فقد ورد أن «الصائدي» نظر في السماء وأخذ يقلّب وجهه ثم توجه نحو الإمام الحسين عليه السلام وقال: «نفسى لنفسك الفداء أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، والله لا تقتل حتى أقتل معك، وأحب أن ألقى ربي، وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها، فأجابني عليه»: «ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين» وأقاموا الصلاة.

- أداء حقوق الناس:

فقد قال الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء - كما ورد عنه - : «لا يقتل معنا رجل وعليه دين، فقد أراد الإمام عليه السلام أن يتميزوا في شهادتهم بالصفاء التام».



ان الحسين صبايح المومنين ونبيته النجاة

مناسبات شهر «محرم»

- ١ محرم: بدء مراسم عاشوراء لسنة ١٤٢٩ هـ.
- ٢ محرم: وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء عام ٦١ هـ.
- ١٠ محرم: استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في كربلاء عام ٦١ هـ.
- ١٣ محرم: دفن شهداء الطف: الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه عام ٦١ هـ.
- ١٦ محرم: تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة عام ٢ هـ.
- ٢٥ محرم: شهادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام عام ٩٤ هـ.
- ٣٠ محرم: معركة صفين عام ٣٧ هـ، واستشهاد الصحابي الجليل عمار بن ياسر.
- ٢٩ كانون الثاني: يوم الحرية للأسرى اللبنانيين والفلسطينيين.

فقهاء القائل

شروط المتوضئ	شروط ماء الوضوء	شروط أعضاء الوضوء	شروط كيفية الوضوء
أن يقصد القربة حين وضوئه (النية)	أن يكون طاهراً (غير نجس)	أن تكون ظاهرة	الإتيان بالأفعال دون فاصل يجف فيه العضو السابق (الموالة)
أن لا يمنعه شيء من استعمال الماء (مرض أو نحوه)	أن يكون مباحاً (غير مقصوب)	أن لا يكون عليها حائل يمنع وصول الماء إليها	الإتيان بالأفعال بنفسه (المباشرة)
أن يكون لديه متسع من الوقت للوضوء والصلاة			
أن يكون مطلقاً (غير مضاف كالعصير مثلاً)			
مراعاة التتابع في الغسل والمسح (الترتيب)			

قصة وعبرة

بمناسبة يوم الاسرى والمحررين نورد هذه القصة التي وردت على لسان الامام الخامني عليه السلام حيث يقول: «كنا في السنتين التاليتين لقبول قرار وقف إطلاق النار نقرأ بعض الرسائل التي كان يرسلها الاسرى في السجون العراقية إلى عوائلهم، حيث كانت العوائل عندما تجد أننا نحن المخاطبين فيها تأتي بها إلينا، وكنت أكتب جواب الكثير من هذه الرسائل. كانوا يقولون لنا فيها ما مضمونه: لا تعطوا للعدو أي امتياز إزاء حريتنا. وكان هذا مبعث

لا تعطوا للعدو امتيازاً لأجل حريتنا

فخر لشعبنا، حيث يكتب أسيرنا بأنني أريد أن أحرر بعزة ولا أريد أن تحرقوا أنفسكم لأجل حريتي، وذلك بدل أن يتوسل بكل وسيلة للتخلص من الأسر. شهادات الشرف هذه ستبقى محفوظة لشعبنا إلى الأبد. وهكذا كان الوضع بالنسبة لعوائل هؤلاء الأسرى فقد كان الآباء والأمهات والأزواج والأبناء يعانون كثيراً ولكنهم لم يكونوا يضغطون على مسؤولي الدولة أبداً لأنهم كانوا يعلمون إن المسؤولين يحاولون أن يحصلوا على حرية أبنائهم بعزة وافتخار وهذا ما حصل بعون الله وقوته».

فلتقم مجالس ذكرى سيد المظلومين والأحرار بجلال أكثر وحضور أبهى، فهي مجالس غلبة قوى العقل على الجهل، والعدل على الظلم، والأمانة على الخيانة، وحكومة الإسلام على حكومات الطاغوت، ولترتفع رايات عاشوراء المدماة أكثر فأكثر معلنة حلول يوم انتقام المظلوم من الظالم.

ندا، روح الله: